



المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة
السنة الجامعية: 2024-2023 السداسي 1

اسم المادة: محاسبة الشركات المعمقة 1

المحور 2: اندماج الشركات

الدرس 4: المعالجة المحاسبية لعملية الاندماج- الجزء 2



| الأساتذة المسؤولين | | | |
|--------------------|--------|-------------------|-----------------------------|
| الاسم واللقب | الرتبة | المعهد | البريد الإلكتروني |
| ضافري ريمة | MAB | العلوم الاقتصادية | dafri.r@centre-univ-mila.dz |

| الطلبة المعنيين | | | |
|-------------------|--------------------------|---------|---------------|
| المعهد | القسم | السنة | التخصص |
| العلوم الاقتصادية | العلوم المالية والمحاسبة | ماستر 1 | محاسبة ومالية |

أهداف الدرس

- أن يتمكن الطالب من العمليات الحسابية والتسجيلات المحاسبية الخاصة بعملية الاندماج في حالة وجود مساهمات متبادلة.

المعالجة المحاسبية لعملية الاندماج: الجزء 2 : حالة وجود مساهمات متبادلة

في بعض الأحيان تمتلك الشركة الدامجة أسهماً في رأس مال الشركة المندمجة، كما يمكن أن تمتلك الشركة المندمجة أسهماً في رأس مال الشركة الدامجة قبل عملية الاندماج، وهذه هي الحالات التي يطلق عليها اندماج بمساهمات متبادلة.

1- حالة الامتصاص مع مساهمات متبادلة

في هذه الحالة، تمتلك كلا الشركتين الدامجة والمندمجة مساهمات في بعضهما البعض قبل الاتفاق على الاندماج، وتتم المعالجة المحاسبية هنا عبر الخطوات التالية:

- تحديد ميزانية الاندماج لكل شركة؛
- تحديد قيمة السهم لكل شركة، مع الأخذ بعين الاعتبار المساهمات المتبادلة؛
- تحديد عدد الأسهم الممنوحة من طرف الشركة الدامجة للمساهمين في الشركة المندمجة؛
- التسجيل المحاسبي لعمية التنازل عن الأصول والالتزامات ونقل الأسهم إلى المساهمين في دفاتر الشركة المندمجة؛
- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال مع إلغاء مساهمة الشركة المندمج فيها في دفاتر الشركة الدامجة.

ولتوضيح هذه العمليات، نقتح المثل التطبيقي التالي.

مثال

قررت الشركتان A و B الاندماج، حيث تمتلك الشركة A قبل الاندماج 60% من رأسمال الشركة B، واتفقت الشركتان على أن تمتص الشركة A الشركة B بشكل كامل وتسيطر على كل عملياتها، علماً أن الشركة B تحوز أيضاً على 5% من رأسمال الشركة A قبل الاندماج.

كانت الميزانية المبسطة للشركة A في تاريخ 12/31/ن (ميزانية الاندماج) كما يلي:

| الأصول | | الخصوم | |
|--------------|----------------|----------------|----------------------|
| رقم الحساب | البيان | المبلغ (ق.م.ص) | رقم الحساب |
| 20 | تثبيبات معنوية | 10.000.000 | 101 رأس المال الصادر |
| 21 | تثبيبات مادية | 220.000.000 | 106 احتياطات |
| 261 | سندات مساهمة | 21.000.000 | 12 نتيجة الدورة |
| 30 | مخزونات | 70.000.000 | 164 قروض بنكية |
| 53 | الصندوق | 4.000.000 | 401 الموردون |
| مجموع الأصول | | 325.000.000 | مجموع الخصوم |
| 325.000.000 | | | 325.000.000 |

حيث أن :

- ح / 261: تتمثل سندات المساهمة في 60.000 سهماً في الشركة B تمت حيازتها بتاريخ 1/1/ن-2 بسعر 350 و.ن.
- ح/101: يتضمن رأس المال 500.000 سهماً بقيمة اسمية 100 و.ن.

أما ميزانية الشركة B بتاريخ 12/31/ن فقد ظهرت كالتالي:

| الأصول | | الخصوم | |
|--------------|----------------|------------|----------------------|
| رقم الحساب | البيان | المبلغ | رقم الحساب |
| 20 | تثبيبات معنوية | 1.000.000 | 101 رأس المال الصادر |
| 21 | تثبيبات مادية | 24.000.000 | 106 احتياطات |
| 261 | سندات مساهمة | 8.000.000 | 12 نتيجة الدورة |
| 30 | مخزونات | 32.000.000 | 164 قروض بنكية |
| 413 | أوراق قبض | 6.000.000 | 401 الموردون |
| مجموع الأصول | | 71.000.000 | مجموع الخصوم |
| 71.000.000 | | | 71.000.000 |

حيث أن :

- ح / 261: تتضمن سندات المساهمة 25.000 سهمًا في الشركة A تمت حيازتها بسعر 320 و.ن.
- ح / 101: يتضمن رأس المال 100.000 سهمًا بقيمة اسمية 100 و.ن.

تم الاتفاق على أن يتحصل الشركاء في شركة B على أسهم في الشركة الدامجة A مقابل مساهماتهم في الشركة المندمجة B، كما تم الاتفاق على تدوير الأسهم المتبادلة إلى الألف الأقرب.

المطلوب: إجراء الحسابات اللازمة لعملية الاندماج ومن ثم التسجيل المحاسبي في دفاتر الشركتين A و B.

الحل:

1- حساب القيمة الرياضية لأسهم الشركتين A و B:

لنفترض أن a تمثل القيمة الرياضية لأسهم الشركة A، و b تمثل القيمة الرياضية لأسهم الشركة B.

نبدأ أولاً بحساب صافي المركز المالي للشركتين:

| العنصر | الشركة A | الشركة B |
|---------------------------|--------------------|-------------------|
| رأس المال | 50.000.000 | 10.000.000 |
| الاحتياطيات | 170.000.000 | 20.000.000 |
| نتيجة الدورة | 40.000.000 | 20.000.000 |
| صافي المركز المالي | 260.000.000 | 50.000.000 |

فائض قيمة أسهم الشركة B المملوكة في الشركة A = $60.000 (b - 350)$

فائض قيمة أسهم الشركة A المملوكة في الشركة B = $25.000 (a - 320)$

القيمة الرياضية لحقوق ملكية الشركة A = $500.000a$

القيمة الرياضية لحقوق ملكية الشركة B = $100.000b$

لدينا: القيمة الرياضية لحقوق الملكية = صافي المركز المالي + فائض قيمة الأسهم

ومنه نتحصل على المعادلتين التاليتين:

$$500.000a = 260.000.000 + 60.000 (b - 350) \dots \dots \dots (1)$$

$$100.000b = 50.000.000 + 25000 (a - 320) \dots \dots \dots (2)$$

بعد التبسيط والحل نجد أن: القيمة الرياضية لأسهم الشركة A المرموز لها بـ $a = 544,74$ و.ن

القيمة الرياضية لأسهم الشركة B المرموز لها بـ $b = 556,19$ و.ن

2- تحديد عدد الأسهم الممنوحة من طرف الشركة الدامجة للمساهمين في الشركة المندمجة:

نبدأ أولاً بتحديد قيمة مساهمة هؤلاء المساهمين لحساب عدد الأسهم المقابلة لها في الشركة الدامجة A:

تمتلك الشركة A عددا قدره 60.000 سهمًا في الشركة B من أصل 100.000 سهم، وبالتالي فإن نصيب باقي المساهمين من الأسهم:

$$100.000 - 60.000 = 40.000 \text{ سهمًا.}$$

القيمة المالية لهذه الأسهم = $556,19 \times 40.000 = 22.247.600$ و.ن.

هؤلاء المساهمين يمتلكون من قبل 25.000 سهمًا في الشركة A ينبغي طرح قيمتها من نصيبهم:

قيمة 25.000 سهم في الشركة A = $544,7 \times 25.000 = 13.618.500$ و.ن

نصيب المساهمين الباقي في الشركة B =

$$22.247.600 - 13.618.500 = 8.629.100 \text{ و.ن}$$

$$8.629.100 / 544,7 = 45840,76 \text{ سهمًا.}$$

بما أن اتفاقية الاندماج تنص على تدوير عدد الأسهم إلى الألف الأقرب، فإن عدد الأسهم الجديدة التي سيتحصل عليه المساهمون في الشركة B في الشركة الدامجة هو 16.000 سهمًا.

(3) حساب المبلغ التكميلي (فارق الأنصبة (la soulte):

قيمة فارق الأنصبة:

$$8.629.100 - (544,74 \times 16.000) = 86.740 \text{ ون}$$

(4) حساب الزيادة في قيمة أسهم الشركة A (فائض قيمة الأسهم) المملوكة في الشركة B قبل الاندماج:

$$25.000 (544,74 - 320) = 5.618.500 \text{ ون}$$

(5) التسجيل المحاسبي لعمية التنازل عن الأصول والالتزامات ونقل الأسهم إلى المساهمين في دفاتر الشركة المندمجة B:

| | | 12/31/ن | | | |
|------------|------------|--|------|------|--|
| | 5.618.500 | سندات المساهمة | | 261 | |
| 5.618.500 | | نتيجة الاندماج | 123 | | |
| | | تسجيل الزيادة في قيمة سندات المساهمة في الشركة A | | | |
| | 63.000.000 | حقوق في الشركات الحليفة (الشركة A) | | 4671 | |
| 1.000.000 | | تثبيات معنوية | 20 | | |
| 24.000.000 | | تثبيات مادية | 21 | | |
| 32.000.000 | | بضائع | 30 | | |
| 6.000.000 | | أوراق قبض | 413 | | |
| | | تحويل أصول الشركة B إلى الشركة الدامجة A | | | |
| | 5.618.500 | نتيجة الاندماج | | 123 | |
| 5.618.500 | | نتيجة الدورة | 12 | | |
| | | تحويل نتيجة الاندماج إلى نتيجة الدورة | | | |
| | 10.000.000 | رأس المال | | 101 | |
| | 20.000.000 | الاحتياطات | | 106 | |
| | 25.618.500 | نتيجة الدورة (5.618.500 + 20.000.000) | | 12 | |
| 22.247.600 | | الشركاء: مساهمات للتسديد- (556,19 x 40.000) | 4567 | | |
| 33.371.400 | | حقوق في الشركات الحليفة (الشركة A) (556,19 x 60.000) | 4671 | | |
| 500 | | فارق الحساب | 12x | | |
| | | ترصيد حسابات رؤوس الأموال | | | |
| | 10.000.000 | قروض بنكية | | 164 | |
| | 11.000.000 | موردون | | 401 | |
| 21.000.000 | | حقوق في الشركات الحليفة (الشركة A) | 4671 | | |
| | | تحويل ديون الشركة B إلى الشركة الدامجة A | | | |
| | 8.715.840 | سندات المساهمة | | 261 | |
| 8.715.840 | | حقوق في الشركات الحليفة (الشركة A) | 4671 | | |
| | | إثبات حيازة 16.000 سهم في الشركة A (544,74 x 16.000) | | | |

| | | | | |
|------------|------------|---|------|-------------|
| 22.334.340 | 22.334.340 | الشركاء: مساهمات للتسديد (544,74 x [25000 + 16.000]) سندات المساهمة | 261 | 4567 |
| | 500 | إثبات توزيع سندات المساهمة في الشركة A على المساهمين ن/12/31 | | |
| 87.240 | 86.740 | الشركاء: مساهمات للتسديد توزيع فارق الحساب وفارق الأنصبة على الشركاء | 4567 | 12x 4671 |

يمكن التأكد من النتائج من خلال أرصدة حسابات ح/ 261، ح/ 4567، وح/ 4671

ح/ 261

| | | | |
|------------------|-------------------|-------------------|----------------|
| الرصيد الابتدائي | 8.000.000 | 22.336.340 | الشركاء |
| نتيجة الاندماج | 5.618.500 | | |
| الشركة A | 8.715.840 | | |
| المجموع | 22.336.340 | 22.336.340 | المجموع |

ح/ 4567

| | | | |
|---------------------|-------------------|-------------------|-------------------------|
| سندات المساهمة في A | 22.334.340 | 22.247.600 | النصيب من رأس المال |
| رصيد دائن | 500 | 87.240 | فارق الحساب و la soulte |
| المجموع | 22.334.340 | 22.334.840 | المجموع |

ح/ 4671

| | | | |
|----------------------|-------------------|-------------------|------------------------------|
| الأصول المتنازل عنها | 63.000.000 | 33.371.400 | النصيب من رأس المال |
| La soulte | 86.740 | 21.000.000 | الديون |
| رصيد دائن | 500 | 8.715.840 | الأسهل الجديد للمساهمين في B |
| المجموع | 63.087.240 | 63.087.240 | المجموع |

(6) التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال مع إلغاء مساهمة الشركة المندمج فيها في دفاتر الشركة الدامجة A

ن/12/31

| | | |
|------------|--|------|
| 8.715.840 | حقوق على الشركات الحليفة (الشركة B) | 4671 |
| 1.600.000 | رأس المال الصادر (100 x 16.000) | 101 |
| 7.115.840 | علاوة الإصدار ([100 - 544,74] x 16.000) | 103 |
| | اثبات رفع رأس المال باندماج الشركة B في الشركة A | |
| 1.000.000 | تثبيات معنوية | 20 |
| 24.000.000 | تثبيات مادية | 21 |
| 32.000.000 | بضائع | 30 |
| 6.000.000 | أوراق قبض | 413 |
| 10.000.000 | قروض بنكية | 164 |
| 11.000.000 | موردون | 401 |
| 42.000.000 | حقوق على الشركات الحليفة (الشركة B) | 4671 |
| | انتقال أصول وديون الشركة B إلى الشركة A | |

| | | | |
|------------|------------|--|------|
| | 33.284.160 | حقوق على الشركات الحليفة (الشركة B) (8.715.840 - 42.000.000) | 4671 |
| 21.000.000 | | سندات المساهمة (350 x 60.000) | 261 |
| 21.284.160 | | نتيجة الاندماج | 123 |
| | | إلغاء المساهمة القديمة | |

يمكن التأكد من قيمة المساهمة الواردة في ح/4671 في القيد الأخير من خلال مقارنتها بعدد الأسهم القديمة للمساهمين في A في الشركة B مضروبة في القيمة الرياضية لأسهم الشركة B مطروحا منها فارق الأنصبة:

$$(60.000 \times 556,19) - 86.740 = 33.284.660$$

نلاحظ فرقا بين المبلغين قيمته 500 و.ن يعود إلى فارق الحساب الناتج عن التقريب.

2- حالة الشركة الدامجة لديها مساهمة في الشركة المندمجة

في هذه الحالة، يكون لدى الشركة الدامجة مساهمة في الشركة المندمجة من جهة واحدة، وتتلخص المعالجة المحاسبية في هذه الحالة فيما يلي:

أ- لدى الشركة المندمجة: التسجيل المحاسبي نفسه في الحالة البسيطة للاندماج.

ب- لدى الشركة الدامجة: يشمل الخطوات التالية:

- تحديد قيمة مساهمة الشركة الدامجة في الشركة المندمجة من خلال حساب القيمة الحقيقية لأسهم الشركة المندمجة (قسمة صافي المركز المالي على عدد الأسهم الإجمالي) وضربها في عدد الأسهم المملوكة؛
- تحديد عدد الأسهم الممنوحة للمساهمين في الشركة المندمجة دون الأخذ في الحسبان مساهمة الشركة الدامجة.
- تحديد علاوات الإدماج وكذا فائض أو نقص القيمة الناتج عن المساهمة.
- إلغاء المساهمة.

3- حالة الشركة المندمجة لديها مساهمة في الشركة الدامجة

في هذه الحالة، تظهر سندات المساهمة في الشركة الدامجة ضمن أصول الشركة المندمجة، أما فيما يخص المعالجة المحاسبية فهي نفسها في حالة المساهمات المتبادلة بالنسبة للشركة المندمجة (مع تحديد قيمة أسهم الشركة الدامجة من خلال قسمة صافي المركز المالي على عدد الأسهم)، أما الشركة الدامجة فتعالج الاندماج تماما كما في الحالة البسيطة للاندماج.

المراجع

- Makhoul, F. (2011). Comptabilité des Sociétés Selon le Nouveau SCF. Eurl Pages Blues Internationales.
- Meier, O., Schier, G. (2019). Fusions. Acquisitions. Dunod. <https://doi-org.snd11.arn.dz/10.3917/dunod.meier.2019.02>
- Legros, G. (2016). Ingénierie financière: Fusions, acquisitions et autres restructurations des capitaux. Dunod. <https://doi-org.snd11.arn.dz/10.3917/dunod.legro.2016.01>
- بوثلجة، أمينة. (2011). محاسبة الشركات وفق النظام المحاسبي المالي SCF. Eurl Pages Blues Internationale.